

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصَّاعِغَانِيّ : يُرْوَى هذا البيْتُ لابن مُقْبِلٍ وَيُرْوَى لجران العَوْدِ .
وَقَدْ وَجَدْتُ الْقَصِيدَةَ السَّاتِيَّ مِنْهَا هَذَا الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِي أَشْعَارِهِمَا وَيُرْوَى
لِلْحَكَمِ الْخُضْرِيِّ أَيْضًا . قُلْتُ : وَقَالَ يَعْقُوبُ : يَسْحَطُهَا هُنَا : يَذْ بِحُهَا
وَالرَّجْرَجُ : اللَّعُابُ يَتَرَجْرَجُ . وَقِيلَ : نَبَاتٌ وَقَدْ تَقَدَّسَ تَحْقِيقُهُ فِي
الْجَمِّ وَيَأْتِي أَيْضًا فِي اللَّامِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَسَحَطَ فُلَانٌ الشَّرَّابَ إِذَا
قَتَلَهُ بِالْمَاءِ أَيْ أَكْثَرَ عَلَيْهِ . وَسَحَطَ السَّخْلُ يَسْحَطُهُ سَحْطًا :
أَرْسَلَهُ مَعَ أُمِّهِ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيّ . وَالْمَسْحَطُ كَمَقْعَدٍ : الْحَلَقُ
وَالْمَذْبَحُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

" وساخط من غير شيعٍ مُسْخَطِهِ .

" كُنْتُ لَهُ مِثْلَ الشَّجَى فِي مَسْحَطِهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَسِحَاطُ كَفِيْفَالٍ : هَكَذَا فِي
النُّسَخِ وَالصَّوَابُ أَنْ يَكْتُبَ : عِشْرَةٌ إِلَى الْمَوْضِعِ أَوْ وَادٍ قَالَهُ أَبُو
عَمْرٍو أَوْ : قَارَةٌ أَوْ قُنْدَةٌ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَلَكِنَّهُ ضَيْطَةٌ بِالشَّيْنِ
الْمُعْجَمَةِ أَوْ أَرْضُ نَقْلَهُ الْأَصْمَعِيُّ أَيْضًا وَبِالْوَجْهِ يَنْ يُرْوَى قَوْلُ
تَمِيمِ بْنِ أُبَيٍّ بْنِ مُقْبِلٍ :

يَا بِنْتَ آلِ شِهَابٍ هَلْ عَلِمْتَ إِذَا ... أَمْسَى الْمَرَضِيُّ فِي أَعْنَاقِهَا خَضَعُ .
أَنْزِي أُمَّتِي أَيْسَارِي بَذِي أَوْدٍ ... مِنْ فَرْعٍ سِحَاطٍ صَاحِي لَيْطِهِ فَرْعُ ذُو
أَوْدٍ : الْقِدْحُ . وَاللَّيْطُ : اللَّيْثُ . وَقَرَعُ : لَلِجَاءِ عَلَيْهِ . وَقَالَ
الْمُفَضَّلُ : الْمَسْحُوطُ مِنَ الشَّرَّابِ كُلاَّهُ : الْمَمْرُوجُ بِالْمَاءِ أَيْ الْمَقْتُولُ بِهِ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَهْلُ الْيَمَنِ يَقُولُونَ : انْسَحَطَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِهِ إِذَا
انْمَلَأَ وَنَصَّ الْجَمْهَرَةُ : امْلَأَ فَسَقَطَ لُغَةً يَمَانِيَّةً . وَانْسَحَطَ عَنْ
النَّخْلَةِ وَغَيْرِهَا إِذَا تَدَلَّى عَنْهَا حَتَّى يَنْزِلَ إِلَى الْأَرْضِ لَا يُمَسِّكُهَا
بِيَدِهِ كَذَا فِي الْجَمْهَرَةِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : سَحْطَةُ الْفَتْحِ :
حِصْنٌ فِي جِبَالِ صَنْعَاءَ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيّ . وَنَقَلَ ابْنُ بَرٍّ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو : الْمَسْحُوطُ : اللَّيْنُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَأَنْشَدَ ابْنُ حَبِيبٍ
الشَّيْبَانِي :

مَتَى يَأْتِيهِ ضَيْفٌ فَلَيْسَ بِذَائِقٍ ... لَمَاجًا سَوَى الْمَسْحُوطِ وَاللَّيْنِ الْأَدْلِ
قُلْتُ : وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي شَيْءٍ . وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ هُنَاكَ . وَغَمَّ

ساحِطٌ : ذابِحٌ وهو مَجَازٌ وَمِنْهُ سَجْعَةٌ الْأَسَاسُ : غَمٌّ لَا أَبَالَكَ سَاحِطٌ أَنْ
تَبَيْتَ وَالْمَوْلَى عَلَيْكَ سَاحِطٌ . وَالسَّحِيطُ وَالْمَسْحُوطَةُ : الشَّاةُ الْمَذْبُوحَةُ .
س خ ط .

السَّخْطُ بِالضَّمِّ كَعُنُقٍ مِثَالُ خُلُقٍ وَخُلُقٍ وَالسَّخَطُ مِثَالُ جَبَلٍ ذَكَرَ
الْجَوْهَرِيُّ الْأُولَى وَالْآخِرَةُ وَفِي اللَّسَانِ : هُوَ مِثْلُ الْعُدْمِ وَالْعَدَمِ وَالْمَسْخَطِ
مِثَالُ مَقْعَدٍ وَهَذِهِ الثَّانِيَةُ نَقَلْنَاهُمَا الْمَصَّاغَانِيَّ وَأَنْشَدَ لِرُؤُوبَةَ :
" بِكُلِّ غَضَبَانٍ مِنَ التَّعْيِ طُ .

" مُنْذُ تَفَرَّجَ الشَّجَرُ أَبْيَّ الْمَسْخَطِ ضِدُّ الرِّضَا وَهُوَ الْكَرَاهَةُ لِلشَّيْءِ
وَعَدَمُ الرِّضَا بِهِ وَقَدْ سَخِطَ كَفَرِحَ يَسْخَطُ سَخَطًا وَتَسَخَّطَ أَتَى : كَرِهَ
وَتَكَرَّرَ . وَالْمَسْخُوطُ : الْمَكْرُوهُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : وَفِي الْأَسَاسِ : عَطَاءُ
مَسْخُوطٌ : مَكْرُوهٌ . وَسَخِطَ : غَضِبَ وَأَسْخَطَهُ : أَغْضَبَهُ تَقُولُ : أَسْخَطَنِي
فُلَانٌ فَسَخِطْتُ سَخَطًا . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :
" أُعْطِيتُ مِنْ ذِي يَدِهِ بِسُخْطِهِ وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا :
" ثُمَّ تَكَرَّرَ سَاحِطَ الْإِسْخَاطِ